

لنقاوم نهب المحتلّين

يا جماهير شعبنا المناهضة في أرضنا المحتلة !
 قام الصهاينة في الأيام الماضية بخطوة جديدة في هجومهم الشامل ضد شعبنا . فقد اغتصموا من رفح جنوبي في أسمار الحاجيات الأساسية ، كما غاصوا الرسوم المفروضة على السيارات ، وفرضوا رسوما باهظة على الضمانات الصحية .
 وقد نهزت هجنتهم على القدس العربية وحقبة خاصة كما ظهر في القديرات الخيالية للفرائب الكثيرة المفروضة على المؤسسات والشركات والحلات التجارية والتجارة العربية في القدس وما تبع ذلك اجراءات العجز والصدارة .
 وليست هذه الاجراءات الصهيونية سوى جزء من مخطط شامل لتهود أرضنا وجعل حياتنا عليها جحشا لا يطاق ، كمنقمة تهجيرنا منها نهائيا بنسبة التوسلات والاساليب .
 لقد بدأوا بمصادرة الاراضي وهم يواصلون ذلك على نطاق شامل ، واقتطعوا العنان لملازمهم وسامريهم لآراء المواطنين بيع ارضهم ، كما يواصلون هجومهم ضد مؤسساتنا الاقتصادية لتدميرها ورفضها نهائيا بالانفصال الاسرائيلي ، ولم يتورعوا عن انتهاك حرمة مقدساتنا في القدس والخليل .
 ويرافق هجومهم الشامل هذا على شعبنا في الارض المحتلة هجوم وحشي لتفتيل شعبنا الفلسطيني في العنصر ورفض حركة المقاومة والتمثال فانها كما جرى مؤخرا في لبنان وفبرس وغيرها .
 في ان هذه الهجمة الصهيونية الجديدة لم تترك دون مقاومة ، بل ردت عليها كل قطاعات شعبنا وفئاته من معلمين وموظفين وعاملين وتجار بالاحتجاج والاعتصام والتهديد بالاعراب . ويحاول الصهاينة الان امتصاص نفقة شعبنا باساليب ملتوية ووعود كاذبة . وهم يتصورون ان مضي الوقت سيحجل

يا ابناء شعبنا المناهضة في أرضنا المحتلة !
 ان الواجب الوطني ، واجب الدفاع عن مقدساتنا ومن لغة خبز اطفالنا او اللود من مقدساتنا ومؤسساتنا العربية منقلب منا :
 أولا - التصدي لهجمة الصهاينة الجديدة هذه ومواصلة النضال ضدنا بالاحتجاج والاعتصام والاعراب ، وذلك بمشاركة كافة قطاعات شعبنا وهشاته ومنتفاهه وتنسيق الجهود فيما بينها جميعا .
 ثانيا - رفض الصلح في اوسع جبهة وطنية فلسطينية داخل أرضنا المحتلة ، يكون هدفها الرئيسي مقاومة المحتلين والنضال لتحرير أرضنا المحتلة . فهذا الطريق وحده هو الكليل بازالة النظر من لغة خبزنا ومن أرضنا وكرامتنا القوية وقتلنا على ارض وطننا .
 - فيا ايها العمال والمستخدمون والاطلاحيون دافعوا عن لغة خبز اطفالكم وعن عروبكم ارضكم !
 - ايها المعلمون والوظفون رسوا صوفكم في النضال ضد الغلاء ومن اجل مضامعة دوائكم واتزاع شرعية تنظيمكم النقابي !
 - يا جماهير القدس العربية الباسلة ، التي مواصلة النضال ضد الصرايب الصهيونية وصيانة عروبته القدس !
 - يا من نزل طيهم كرامة وطهم وعروبته ارضهم ، نمتكوا بارهكم ، فاطفوا المسامرة والبلوغم ، فالاراضي ليست لصاحبها فقط ، وانما هي ملك لشعبنا وامتنا كلها .
 - والنصر لشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية !
 - والعار والهزيمة للصهاينة واسيادهم المستعمرين الامركان !
 حبة التضامن الشعبية في القمة العربية



الشهيد البطل فندي قاسم العلي ، الشهيد البطل عاطف عرو سويدان ، الشهيد جلال الوبيدي ، الشهيد البطل عماد زكي انطون

من شهداء الثورة الفلسطينية في معارك ابي سار لبنان

منذ الانطلاقة الاولى لجماهير العربية في طريق التحرير والنضال وتمتد اللحظة الاولى التي حملت فيها جماهيرنا الفلسطينية والعربية سلاحها شعرت الامبريالية والصهيونية والرجعية مدى الخطورة التي تشكلها ظاهرة الكفاح المسلح التي اصححت من الاوليات لحمل القضاء الوطني وسلا امام الجماهير الفلسطينية لمقاومة القوى الامبريالية واعوانها في المنطقة العربية .
 ولقد وقتت جماهير الشعب الفلسطيني واللبناني تدافع عن وجود الثورة الفلسطينية في لبنان وما حملها السلاح ومشاركاتها في القتال ضد اعداء الثورة ، الا دليل العلاقات الوطنية التي تربط ما بين المناضلين العرب والفلسطينيين .
 فعلى طريق المسيرة الثورية ومن اجل استمرار حركة الجماهير

النضالية سقط الشهداء التالية اسماؤهم في معارك الثاني من ايار في لبنان :

الشهيد جلال الوبيدي
 الاسم الحركي : ابراهيم حد خليل
 من مواليد قطاع غزة سنة 1949 من مدينة بشر السبع

شارك في صفوف الثورة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة واعلمته سلطات الاحتلال في قطاع غزة . واستطاع الهرب من السجن ووصل الى جمهورية مصر العربية ومن هناك سافر الى الاردن حيث اشترك في عدة معارك ضد قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة نهر الاردن وفي عام 1970 اعتقلته السلطات الاردنية وبعد حروجه من السجن التحق مرة اخرى بصفوف الثورة في الجولان والجنوب في لبنان حيث شارك في صد الهجمات الصهيونية وفرب فصول الجيش الصهيوني في الجولان .
 سقط الشهيد البطل في الاراضي اللبنانية وهو يقاتل من اجل حماية ثورته وجماهيره في المعارك الاخيرة في لبنان .

الشهيد البطل عماد زكي انطون
 مكان الولادة : مخيم خبيبة
 تاريخ الولادة : 1956/8/28

التحق الشهيد في صفوف الثورة الفلسطينية بتاريخ 1969 وانضم الى صفوف الجبهة الشعبية بتاريخ 1970 . لقد كانت سلوكية الرقيب الشهيد مثالا للنضال الحقيقي والثوري ولقدوة للانتماء العربي . فقد رفض الشهيد حياة الاستسلام وحياة الرفاهية وكان دائما يخاطب والده :

« اني لا بد ان اسلح سلاح شعبي ، السلاح الحقيقي هو سلاح العنار والاطراف في صفوف الجماهير المناهضة فانه طريقنا للحياة الحرة الكريمة » .

سقط الشهيد في معارك الثورة الفلسطينية بعائل في سبيل ان تبقى الثورة الفلسطينية مستمرة وبقي الجماهير يحمل السلاح لاكمال مسيرة النضال والتحرير .

الشهيد البطل عاطف عرو سويدان (ابو يحيى)
 من مواليد سنة 1943 متزوج وله اربعة اطفال

عمل الرقيب الشهيد في العمل الوطني فالتحق بحركة القوميين العرب وكان مناضلا حليبا . تصدى لكل محاولات القوى الرجعية ورجال الكذب الثاني واجراءاتهم الاجرامية

حركة النخبة العسكرية

مطالبة بالنخبة بالتحرك السياسي

1967 و « قضية حدود اسرائيل الامنة » . كما ان الامبرياليين سيستمرون حلفاءنا السوفيات بان الشرق الاوسط لم يعد مصدر ربح طائل فقط بل اصبح ذا اهمية حيوية وحياتية لهم وانهم مستعدون للمخاطرة باشغال شرارات خطيرة في المنطقة اذا اضطروا للدفاع عن مصالحهم .

لما الدور الذي يجب على حركة التحرر العربي ان تلعبه قبل لقاء الذروة في الثامن عشر من حزيران ؟ ونقول حركة التحرر لانها الجهة الوحيدة التي تعتبر ان جوهر الصراع في الشرق الاوسط يدور حول رفض الكيان الصهيوني المقام على ارض فلسطين . ان على حركة التحرر العربي وحركة المقاومة الفلسطينية ان تتبع في هذه المرحلة تكتيكا سياسيا هجوماً والاحزاب الشيوعية العربية الشقيقة مطالبة بان تقوم بدورها الوطني في هذا المجال . ان النص على « حقوق شعب فلسطين » جملة عاتمة ولا تكفي خاصة وان وثائق مثل هذا اللقاء ستطعن المنطقة بظاهرها لمدة طويلة حتى يتم تغير الظروف الوضعية والذاتية في المنطقة .

ان على حركة التحرر العربي ان تقاتل من اجل الاعتراف بها يلي :

- 1 - حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .
- 2 - حق الشعب الفلسطيني في العودة لاراضيه .
- 3 - شرعية الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل العودة لاراضيه لتقرير مصيره فوفها .

ان ابطال رأي حركة التحرر العربي والفلسطيني في هذه المرحلة عبر الهجوم السياسي يجب ان تكون نقطة مركزية على جدول التحرك .

... دعوة لتوسيع رقعة الحركة

لكن اتباع تكتيك الهجوم السياسي في هذه المرحلة يجب ان يرافقه دفاع مستميت عن الوجود الثوري فحشبه الفلسطيني ودفاع مثل هذا لا يمكن ان يتم الا بالهجوم العسكري التكتيكي الذي يوسع رقعة الحركة جغرافيا بحيث لا يترك للعدو مجالاً لاختيار مكان وزمان معركة التصفية واختيار المفاضل الاكثر ايلاماً لاطراف معسكر العدو .

ان الجولة الاولى في الحركة الثانية لتصفية حركة المقاومة والتي بدأت في ايار الحالي يجب ان تكون حافزا لاخذ زمام المبادرة لتوجيه ضربات عسكرية البيمة لعدونا . لكننا لن نتجح في اي خط من هذين الخطين ، الهجوم السياسي والديفاع العسكري ، الا اذا كانتا مترابطين ارتباطا تاما يكمل احدهما الآخر . يجب علينا ان نعي تماما العوامل المؤثرة في خريطة التناقضات في منطقة الشرق الاوسط تماما كما يجبها عدونا . فالنصر العسكري مهما كان تكتيكا يشكل بترافقه وتراپفه بهجوم سياسي ناجح وسليم فقرة في اوضاع الحركة الثورية والتراجع السياسي سيحول اي انتصار عسكري تكتيكي الى ورقة ناجحة بيد العدو يحسن استعمالها ضد قوى الثورة .

بشام زراير

الاحتياطي المكتشف من النفط في العالم يبلغ 90 بليون طن متري والاحتياطي المكتشف من النفط في الشرق الاوسط يبلغ 60 بليون طن متري .

في عام 1985 استنتهك الولايات المتحدة الاميركية 1500 مليون طن فقط .
 منه 720 مليون طن فقط .
 واستتظر بالتالي الى استيراد 780 مليون طن اي اكثر من نصف الكمية التي تستهلكها . وستكون حصة الشرق الاوسط من هذا الاستيراد 720 مليون طن .
 اما بالنسبة لاروپا واليابان فستبلغ الكمية المستوردة من نفط الشرق الاوسط 1100 مليون طن و 600 مليون طن بالتتابع .
 ان ازدياد اهمية الشرق الاوسط الاستراتيجية ك مصدر هام من مصادر الطاقة في مرحلة لا تلوخ في افقها امكانية التوصل لصادر اخرى للطاقة رخيصة كالنفط ، يحصل استقرار المنطقة وهدهوها شرطا اساسيا من شروط استمرارية نهجها على يد الامبرياليين .

التحركات العالمية

ماذا يجري الان على الصعيد العالمي ؟ يبدو ان الانظمة العربية المستسلمة التي تصوتت على فترات موانيد الدبلوماسية لجأت مرة اخرى الى الوفوف باب مجلس الامن الذي سيبحث قضية الشرق الاوسط في الخامس من حزيران . كذلك شنت هذه الانظمة حملة تهدف الى « تجريد اوروپا » وجعلها تتبنى المبدأ القائل بان امن اوروپا مرتبط بامن الشرق الاوسط . وقامت « بكرة الغزلة الدبلوماسية » باعادة ألمانيا الغربية من اوسع الابواب فزار والتر شيل مشكورا المنطقة وبارك جهود مصر والاردن ولبنان « الجانحة للسلام » . وقبيل انعقاد مجلس الامن سيقيم الزيات بجولة اوروپية للتأكيد على « مواقف الدول الاوربية » .

لكن هذه النشاطات غير المبينة على القوة المادية العسكرية في المنطقة واجتماعات مجلس الامن التي لن تؤدي الى اكثر من « التمني على الاطراف المعنية بالعمل لتحقيق السلام » ، لن تحرك الاوضاع في المنطقة قيد انملة . اذ ان الاجتماع الدبلوماسي العام الذي سيكون له انعكاسات على اوضاع منطقتنا هو اجتماع القمة الامريكي السوفياتي المنتظر في الثامن عشر من حزيران القادم .

دعوة للهجوم السياسي

سيبحث مؤتمرا لقمة القادم في واشنطن قضايا عديدة لكن اهم القضايا المدرجة على جدول الاعمال في قضية الشرق الاوسط اذ انها المنطقة المتجرعة الوحيدة في العالم الان بعد الهجوم الدبلوماسي الامريكي والهجوم السلفي السوفياتي في اوروپا مؤخرا .
 وقضية الشرق الاوسط لها مركز يجب على حركة التحرر العربي ان تؤكد عليه وتتمسك به هو « قضية شعب فلسطين » . لكن لقاء القمة في واشنطن لن ينظر لقضية الشرق الاوسط على ان مركزها مشكلة فلسطين بل على انها قضية الاراضي المحتلة منذ عام

رأس سمار

بطل من فلسطين

اصدرت احدى الحكام العسكرية الصهيونية في قطاع غزة حكما بالسجن ثمان سنوات على الدكتور راشد سمار .
 ولد كاتب قوات الاحتلال الصهيوني فد اعتقلته بتاريخ 1 اذار الماضي بعد ان دارت معركة كبيرة ضد قوات الاحتلال الصهيوني ، وقد كان الدكتور سمار من المواطنين الذين ساعدوا المقاومة الفلسطينية .
 من قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في يته .

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد سلف بيت الدكتور راشد السمار لقاء مساعديه للفلسطينيين في الداخل .